

J. Comm. Med. Iraq, 1990, Vol. 3, No. (2)

سلوكية الافراد والاجازات المرضية /
المؤسسة العامة للصناعات الفنية

حكمت جميل / فرع طب المجتمع / كلية الطب / جامعة بغداد
فريال مدحت محمود شكري / طبية المؤسسة العامة للصناعات الفنية

Employees Characteristics and sickness absence / General Establishment for Technical Industries

Hikmet Jamil MB ChB DVD DIH AFOM MSc PhD MFOM FFOMI

F. M.M. Shukri MB ChB

Key words: Sickness Absence industrial workers, Age, Sex, Occupation,
Education, and wages.

SUMMARY:

4953 persons working in one of the General Establishments for Technical Industries were studied their behaviour in having sickness absence. 65.8% of the people studied had no sick leave in the year studied (1986). The average days lost per person because of sickness absence was 3.9 days while the percentage of days lost from the total working days was 1.3 days per person. The average days lost per person and the percentage of days lost from the total working days were higher among females, older age groups, administrative people, those of low education, married people without children and those with mid-class wages.

الاجازة كان ٣.٩ يوم والنسبة المئوية لاياام
العمل المفقودة كان ١.٣ يوم. ان النسبة
المئوية لاياام العمل المفقودة ومعدل عدد
الاياام المفقودة للشخص الواحد كان اعلى
عند الاناث وكبار السن والاداريين ونخريجي
الابتدائية والمتزوجين ممن ليس لهم اطفال
وكذلك ذوي الدخل المتوسط.

الخلاصة:

تمت دراسة ٤٩٥٣ منتسب في احدى
المنشآت الفنية بغية تحديد سلوكيتهم في
الحصول على الاجازات المرضية وقد تبين
ان ٦٥,٨٪ من المتسبين لم يحصل على
اجازة مرضية خلال عام ١٩٨٦ وان معدل
عدد الايام المفقودة للشخص الواحد بسبب

بدراسة ميدانية عن الاجازات المرضية بشكل عام ولا عن سلوكية الافراد في اخذ الاجازة المرضية ونظرا لتوفر البيانات في حاسوب المنشأة فقد تقرر اجراء هذه الدراسة للتعرف على سلوكية الافراد في اخذ الاجازة المرضية.

طريقة العمل

من اجل ان تكون نتائج الدراسة معبرة عن ثبات سلوكية الافراد في الاجازة المرضية فقد تقرر اجرائها على مدى ثلاث سنوات (١٩٨٦-٨٤) متتالية وذلك بعد انتهاء الافراد المستمرين في الخدمة خلال سنة كاملة وقد تم بواسطة الحاسوب استخراج كل البيانات التي تخدم الدراسة.

ملاحظات :

- ١ - وجد فارق احصائي بين السنوات الثلاث عند اجراء فحص مربع كاي بين المجازين وغير المجازين وذلك عند دراسة العوامل المؤثرة في اخذ الاجازة المرضية عدا الحالة الزوجية (جدول رقم ١-١) مما يلزم ابقاء نتائج الدراسة لكل

ان افضل وسيلة لضمان دوام صحة وسلامة العاملين في أي موقع عمل يأتي من خلال التعرف على سلوكية الافراد في الحصول على الاجازات المرضية حيث ان دراسة الاجازات المرضية تعتبر احد الوسائل المعتمدة في التخطيط الصحي^(١) اضافة لكونها تعطي صورة واضحة عن واقع صحة الافراد العاملين^(٢). هذا وتشير المراجع العالمية^(٣) والقطرية^(٤) بان الافراد يختلفون فيما بينهم في الحصول على الاجازة المرضية وهذا الاختلاف قد يعود الى عوامل اساسية مثل الجنس^(٥) والعمر^(٦) والمهنة^(٧) او الى عوامل ثانوية مثل الحالة الزوجية^(٨) والتحصيل العلمي^(٩) والحالة المعاشية^(١٠) التي غير ذلك من عوامل اخرى. كما ان معظم الدراسات العالمية^(١١) والقطرية^(١٢) تشير الى وجود نسبة من العاملين لا يتمتعون باية اجازة مرضية خلال السنة وهذه النسبة قد تختلف من مجموعة لاخرى وبغض النظر عن العوامل التي صنف على اساسها. وحيث لم يسبق لهذه المنشأة ان قامت

جدول رقم ١-١ يبين قيمة مربع كاي مع القيمة المعنوية ودرجات الحرية وذلك عند مقارنة المجازين من غير المجازين في السنوات الثلاث وحسب العوامل المبينة.

العوامل	قيمة كاي	درجات الحرية	القيمة المعنوية
الوظائف	٤٥١,١	٥	اقل من ٠,٠٠١
الشهادات	٣٥٨,١	٥	اقل من ٠,٠٠١
الجنس	٣٥,٩	١	اقل من ٠,٠٠١
العمر	١١٥,٨	٣	اقل من ٠,٠٠١
الحالة الزوجية	٣,٩	٢	اقل من ٠,١
الحالة المعاشية	٢٩,٤	٢	اقل من ٠,٠٠١
بين السنوات الثلاث	٣١٠,٦	٢	اقل من ٠,٠٠١

- ٥ - نقصد بالاجازة في هذه الدراسة الاجازة المرضية التي منحت للفرد من اي جهة طبية وسجلت في قيده بالحاسوب.
- ٦ - صنف المهنة حسب الوظائف الفعلية التي يمارسها الفرد في المنشأة وبذلك فقد قسمت الى خمسة اصناف.
- ٧ - صنف العوامل الاخرى (الشهادة، العمر، الحالة الزوجية، الراتب) وفق ما هو متعارف عليه بباقي الدراسات.
- ٨ - اجازات الحمل والولادة لم تدخل في الحساب.

النتائج:

من خلال دراسة جدول رقم ٢- يظهران النسبة المئوية لايام العمل المفقودة بسبب الاجازة المرضية لا تتجاوز ١,٤٪ للسنوات الثلاث ومع ذلك فانها تمثل ما يقارب من عشرين الف يوم عمل بالسنة تمتع بهل فقط ٣٤,٧٪ من مجموع العاملين (٤٨٥٩ عامل كمعدل). غير ان عدد الايام المفقودة للشخص الواحد كانت اربعة ايام عمل في السنة لعموم العاملين و١١,٧ يوم في السنة بالنسبة للمجازين مرضيا فقط.

اما جدول رقم ٤,٣- فيبين وجود التباين في النسبة المئوية للأفراد غير المجازين سواء عند تصنيفهم حسب الجنس او العمر او المهنة او الحالة الزوجية او المعاشية وان هذا الفارق في التباين كان متمائزا احصائيا عدا الفارق في الزوجية (جدول رقم ١-). كما يبين جدول رقم ٤- الاختلاف الكبير في معدل الايام المفقودة للشخص الواحد او نسبة ايام العمل المفقودة وذلك عند تصنيف الافراد حسب الجنس او العمر او المهنة او الحالة العلمية او الزوجية او المعاشية.

سنة على انفراد، الا ان سلوكية الافراد في اخذ الاجازة المرضية (كنسبة مئوية للمجازين او كمعدل عدد الايام المفقودة للشخص او نسبة ايام العمل المفقودة) كانت متقاربة في التباين الى حد كبير في السنوات الثلاث عند دراستها تبعا للعوامل المؤثرة في اخذ الاجازة المرضية. ونظرا لسعة وتعدد جداول الدراسة الكاملة فقد نقرر عرض نتائج سنة واحدة من الدراسة واختير عام ١٩٨٦ باعتباره العام الاخير للدراسة والذي يمثل الافراد الاكثر استقرارا في العمل. ويمكن الرجوع الى كل البيانات في الدراسة المحفوظة لدى فرع طب المجتمع^(١٣)

٢ - لقد اعتمدت الدراسة على ما هو متوفر في الحاسوب من البيانات في احتساب ما يلي:-

- أ - النسبة المئوية للأفراد غير المجازين.
- ب - نسبة ايام العمل المفقودة والتي تعادل مجموع ايام الاجازات المرضية مقسمة على مجموع ايام العمل المتاحة (عدد الافراد مضربا في ٣٠٠ يوم عمل) والمجموع مضروب في مئة.
- ج - معدل عدد الايام المفقودة للشخص الواحد يعادل مجموع ايام الاجازات المرضية مقسومة على مجموع العاملين.
- ٣ - بالنظر لعدم وجود دراسة مماثلة للمقارنة فأننا سنشير الى بعض الدراسات القطرية التي درست مثل هذه العوامل بغية اعطاء صورة اوضح عن التباين او التشابه في سلوكية الافراد في اخذ الاجازة المرضية.
- ٤ - نقرر تقريب الكسر العشري الى المئوية الاحادية تسهيلا لعرض الارقام في الجدول.

591 092

جدول رقم ٢- يبين البيانات الأساسية للدراسة خلال السنوات الثلاث ١٩٨٤-١٩٨٦.

البيانات	سنوات الدراسة			المعدل في السنة
	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	
مجموع عدد العاملين	٤٦١٠	٥٠١٣	٤٩٥٣	٤٨٥٩
مجموع عدد المجازين	٢٠٢٥	١٣٤٤	١٦٩٣	١٦٨٧
مجموع ايام الاجازات	٢٢١٠٢	١٧٩٢٥	١٨٩١٨	١٩٦٤٨
معدل الاجازة بالايام للمجازين	١٠,٩	١٣,٣	١١,٣	١١,٧
معدل عدد الايام المفقودة للشخص الواحد	٤,٨	٣,٦	٣,٩	٤,٠
النسبة المئوية لايام العمل المفقودة	١,٦	١,٢	١,٣	١,٤
النسبة المئوية لغير المجازين	٥٦,١	٧٣,٢	٦٥,٨	٦٥,٣

المناقشة:

في ١٩٨٦ عمل في المنشأة ٤٩٥٣ شخصا، تمتع بـ ٣٤,٢٪ منهم باجازة مرضية عكس تمتع كل العاملين في المنشأة العامة للالبيان باجازة مرضية خلال السنة^(٩) وتمتع بـ ٨٧,٢٪ من العاملين باجازة مرضية في المنشأة العامة للغزل والنسيج^(١١) و ٨٨٪ من العاملين في المنشأة العامة للصناعات الورقية^(١٤) و ٦٧,٢٪ من العاملين في المطابع الحكومية^(١٦). في هذه الدراسة كان معدل عدد الايام المفقودة للشخص الواحد بسبب الاجازة اربعة ايام وهو اقل مما وجد عند العاملين في الصناعات الورقية (٨,٧ يوم)^(١١) او صناعة السيكاير (٦,٩ يوم)^(١٢) او بين موظفي المنشأة العامة للالبيان (٦,٥ يوم)^(٩) او منتسبي المطابع الحكومية (٤,٦ يوم)^(٩). لقد كانت نسبة غير المجازين من الذكور اعلى بكثير (٦٧,٦٪) من الاناث

(٨,٣٢٪) كما ان معدل الايام المفقودة للشخص الواحد من الذكور كان ٢,٩ يوم مقارنة بـ ٥,٢٠ يوم للاناث ومثل هذا الفارق وجد في معظم الدراسات الاخرى^(١٦,١٥,٩) لقد كان هناك تناسب عكسي في النسبة المئوية للافراد غير المجازين عند دراستهم وفق مختلف الفئات العمرية وهذا مطابق لما وجد عند دراسة العاملين في المطابع الحكومية^(١٦) في حين كان التناسب طرديا في النسبة المئوية لايام العمل المفقودة او لمعدل الايام المفقودة للشخص الواحد. اما اعلى نسبة مئوية للافراد غير المجازين فكانت عند العمال المهرة (٦٨,٦٪) ثم الفنيين (٦٤,٧٪)، واقل نسبة كانت عند العمال غير المهرة (٥٨,٧٪). اما النسبة المئوية لايام العمل المفقودة فكانت في تناقص كلما انخفض مستوى المسؤولية لدى الافراد، في حين ظهر ان اعلى معدل لعدد الايام المفقودة

جدول رقم ٣- يبين عدد العاملين وعدد المجازين ومجموع ايام الاجازات خلال عام ١٩٨٦.

الجنس	عدد العاملين	عدد المجازين	مجموع ايام الاجازات
ذكر	٤٧٠٦	١٥٢٧	١٣٨٦١
انثى	٢٤٧	١٦٦	٥٠٥٧
العمر			
اقل من ٣٠	٢٦٤٧	٨٦٦	٩٦١٧
٣٠ - ٤٠	١٨٣٤	٦٣٤	٦٧٤٣
٤٠ - ٥٠	٣١٧	١٣٤	١٤٦٤
اكثر من ٥٠	١٥٥	٥٩	١٠٩٤
الوظائف			
اداري	٢٤٧	٩١	١٢٥٦
متخصص	٢١٠	٨٥	٦٧٥
فني	١١٩٩	٤٢٣	٤٥٠٥
عامل ماهر	٢٧١٤	٨٥٣	١٠٩٨٩
عامل غير ماهر	٥٨٣	٢٤١	١٤٩٣
الشهادة			
بكالوريوس او اكثر	٢٥٦	١٠٢	٩٢٦
دبلوم	٣١٨	٨٦	٩٣٦
ثانوية	١١٢٢	٣٢٩	٣٨٣٠
متوسطة	٣٤٧	١٤٦	٢٠٨١
ابتدائية	٩٤٤	٢٧٠	٣١٩٣
بدون مؤهل	١٩٦٦	٧٦٠	٧٩٥٢
الحالة الاجتماعية			
متزوج مع اطفال	١٩٤٣	٨٧٥	٩٠٢٩
متزوج بدون اطفال	٣١٧	١٧٧	٣٧٦٠
اعزب	٢٦٨٣	٦٤١	٦١٢٩
الراتب الاسمي			
اقل من ١٠٠	٤٢٨٢	١٤٢٣	١٦٢٢٠
١٠٠ - ١٥٠	٦٠٣	٢٣٧	٢٤٤٧
١٥١ - فاكثر	٦٨	٣٣	٢٥١
اجمالى المنشأة	٤٩٥٣	١٦٩٣	١٨٩١٨

593

جدول رقم ٤- يبين النسبة المئوية لغير المجازين مع نسبة ايام العمل المفقودة ومعدل الايام المفقودة للشخص الواحد وذلك حسب العوامل التي درسة لعام ١٩٨٦.

النسبة المئوية غير المجازين	النسبة المئوية لايام العمل المفقودة للشخص	معدل الايام	الجنس
٦٧,٦	١,٠	٢,٩	ذكر
٣٢,٨	٦,٨	٢٠,٥	انثى
			العمر
٦٧,٣	١,٢	٣,٦	اقل من ٣٠
٦٥,٤	١,٢	٣,٧	٣٠ - ٤٠
٥٧,٧	١,٥	٤,٦	٤١ - ٥٠
٦١,٩	٢,٣	٧,١	٥١ فأكثر
			الوظائف
٦٣,٢	١,٧	٥,١	اداري
٥٩,٥	١,١	٣,٢	متخصص
٦٤,٧	١,٣	٣,٨	فني
٦٨,٦	١,٣	٤,٠	عامل ماهر
٥٨,٧	٠,٩	٢,٦	عامل غير ماهر
			الشهادة
٦٠,٢	١,٢	٣,٦	بكالوريوس او اكثر
٧٣,٠	١,٠	٢,٩	دبلوم
٧٠,٧	١,١	٣,٤	ثانوية
٥٧,٩	٢,٠	٦,٠	متوسطة
٧١,٤	١,١	٣,٤	ابتدائية
٦١,٣	١,٣	٤,٠	بدون مؤهل
			الحالة الاجتماعية
٥٥,٠	١,٥	٤,٦	متزوج مع طفل
٤٥,٩	٣,٨	١١,٥	متزوج بدون اطفال
٧٦,١	٠,٨	٢,٣	اعزب
			الراتب الاسمي
٦٦,٨	١,٣	٣,٨	اقل من ١٠٠
٦٠,٧	١,٤	٤,١	١٠٠ - ١٥٠
٥١,٥	١,٢	٣,٧	١٥١ فأكثر

العدالة في معالجة مثل هذا الموضوع المرتبط بأقتصاد المنشأة.

شكر وتقدير: كل الشكر والتقدير للسيد مدير عام المنشأة / المؤسسة العامة للصناعات الفنية وإلى وحدة الحاسوب في المنشأة والتي وفرت البيانات للدراسة.

المراجع:

- 1- Alderson, M.R., Data on Sickness Absence in some recent publication of the ministry of Pensions and National Insurance Brit. J. Prev. Soc. Med. 1967, 21, 1-60s.
- 2- Hazard, W.G. Putting Absence Records to use. Am. J. Pub. Hlth 1951, 41, 1087-1095.
- 3- Hikmet Jamil, Hillier, V.F., Whitaker, C.J. and Lee, W.R. A study of Sickness Absence statistics in a Health Authority J. Comm. Med. Iraq 1988, 1, (1), 25-37.

٤ - حكمت جميل، محمد جواد كاظم، ناظم عبد الحميد قاسم. دراسة وبائية عن الامراض المنتشرة بين العاملين في المنشأة العامة لصناعة الغزل والنسيج. مجلة كلية الطب ١٩٨٦، مجلد ٢٨ العدد (١) ص ١٠١-١١١.

- 5- Wyatt, S. study of absence from work among women in a war factory. Brit. J. Industr. Med. 1954, 2, 86-91.
- 6- Gordon, C. et. al. pattern of sickness absence, A railway population. Brit J. Industr. Med. 1959, 16, 230-243.
- 7- Raffle, P.A.B. Stress as factor in disease Lancet 1959, ii, 839-843.
- 8- Shepherd, R.D. et. al. Absence from work in relation to age, level and family responsibility Brit. J. Industr. Med. 1958, 15, 52-61.

للشخص الواحد هي عند الإداريين (١, ٥ يوم) مقارنة بالعمال غير المهرة (٦, ٢ يوم)، وقد وجد مثل هذا التباين في الصناعات الورقية^(١١) أيضاً. لقد بينت الدراسة بشكل عام ان الذين يحملون شهادة اعلى يحصلون على نسبة اقل من الاجازات، كما ان معدل الايام المفقودة للشخص الواحد تزداد كلما قل تحصيله العلمي. وقد وجدت نفس النتائج عند دراسة موظفي المنشأة العامة للالبان^(٩). هذا وكانت النسبة المئوية للأفراد غير المجازين اقل عند المتزوجين وليس لهم اطفال (٩, ٤٥٪) ثم المتزوجين ولهم اطفال (٥٥٪) ثم العزاب (١, ٦٧٪) في حين ظهر ان اعلى معدل للايام المفقودة للشخص الواحد كان عند المتزوجين وليس لهم اطفال (٥, ١١ يوم) ثم المتزوجين (٦, ٤ يوم) ثم العزاب (٣, ٢ يوم). اما الاشخاص الذين يحصلون على راتب ١٥١ دينار فأكثرفان نسبة غير المجازين منهم كانت اقل (٥, ٥١٪) مقارنة بالذين يحصلون على راتب اقل من ١٠٠ دينار (٨, ٦٦٪)، اما اعلى معدل للايام المفقودة للشخص الواحد فكان بين الافراد الذين يحصلون على راتب اقل من ١٥٠ دينار في حين كان اقل معدل عند الذين يحصلون على راتب اكثر من ١٥٠ دينار. وقد وجدت نفس النتائج تقريباً بين منتسبات المنشأة العامة للصناعات الورقية^(١٤). لقد توصلت الدراسة الى حقيقة مهمة في فهم سلوكية الافراد في الحصول على الاجازة المرضية مما يستوجب اخذ مثل هذه العوامل بنظر الاعتبار عند كتابة التقرير ووضع المقترحات لمعالجة مشكلة فقدان الايام بسبب الاجازة المرضية وعدم اعتماد المعدل البعام كمقياس لكل الفئات لضمان

المهني - فرع طب المجتمع - كلية
الطب - جامعة بغداد ١٩٨٧.

١٤ - حكمت جميل، علاء محمد
السعدي، دراسة بعض العوامل المؤثرة
على الاجازة المرضية لمنتسبات
المنشأة العامة للصناعات الورقية في
البصرة لعام ١٩٨٣ - العراق. المجلة
الطبية العراقية - ١٩٨٥، مجلد ٣٣ ص
٢٨-١٩.

15- Hikmet Jamil - The pattern of sickness
absence in the Iraqi Tobacco state com-
pany. Fac. Med. 1983m 25,(2), 81-91.

١٦ - حكمت جميل، حكمت عبودي عبد
الكريم، عباس الجادرجي. دراسة
وبائية عن الاجازات المرضية لمتسبي
احد المطابع الحكومية بالعراق -
المجلة الطبية العراقية، ١٩٨٧، ٣٥،
الجزء الاول، ص ٦٦-٧١.

٩ - حكمت جميل، خالد صالح فوزي،
دراسة وبائية عن الاجازات المرضية
لموظفي المنشأة العامة للالبان
(١٩٨٣-٩٨١) مجلة كلية الطب ١٩٨٥
مجلد ٢٧ العدد (٤) ص ١١٢-١٠٣.

10- Liddlel, F D K. Coal miners morbidity JI.
R. statist. Soc. A. 1962, 125. 4-19.

11- Taylor, P.J the distribution of sickness
absence in Oil Refinery and a clinical in-
vestigation. M.D. Thesis. London. Uni-
versity 1966.

12- Hikmet Jamil, Kadhim, M.J. the study of
frequency distribution of sickness absen-
ce among employees of Iraqi State-Esta-
blishment for Textile. Iraqi J. Sci. 1990,
31,(10), 197-207.

١٣ - فريال مدحت محمود شكري - دراسة
الايام المفقودة بسبب الاجازات
المرضية - دراسة قدمت لاستكمال
مستلزمات الدورة المكثفة في الطب